الأهرام

المصدر: عكاظ (الامة الاسلاميـــــة)

التاريخ: ١٥ شوال ١٤١٢ هـ

ملف "أوجاع الأمة" يزداد اتساعاً

بأمر النظام الشيوعي:

سايبوريا

تبيد عشرون في المئة من المحكومين

الأهرام

● استعرض الملف :
محمد عبده عداوي

● السفير الحمدان : الوضع أبشع من الوصف تيه وجوع وأمراض ومستنقعات

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الحاقا بملف (أوجاع الامة) متعدد الصفحات نضيف نكبة مسلمي (اراكان بورما) تلك المنطقة المسلمة العريضة التي لا زالت تعبث بمقدراتها يد العدوان الشيوعي .

والنظام الشيوعي لا تطفيء نيران بغضه وكراهيته للاسلام أعتى الممارسات التعسفية والبطش بل اعتبر مجرد تواجد المسلمين على ارض (اراكان) وجعا لا يعالجه سوى الاستئصال فاطلق عدد كبير من الجنود النار على المسلمين بهدف ابادتهم كلياً ومن نجا من الابادة والبطش ليس امامه سوى التهجير الى اقرب حدود .. بنجلاديش .

معالي الدكتور حامد الغابد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي كلف وفدا برئاسة سعادة السفير ناصر الحمدان ـ رئيس مجلس ادارة صندوق التضامن الاسلامي بالمنظمة ـ للوقوف على احوال المسلمين هناك وابعاد الكارثة التي يعيشونها .

وأكد معاليه انه على اتصال دائم بالدول الاعضاء في المنظمة في محاولة لحل مشكلة (اراكان) بورما .

سعادة السفير الحمدان اوضح بعد عودته ان المسلمين البورميين يجسدون (المأساة) بكافة ابعادها .

وقال : ان الحكومة البنجلاديشية بذلت اقصى جهودها في استقبال المسلمين الفارين اليها بدينهم وارواحهم .

واستدرك قائلا : ان الكارثة تتخذ حجما اكبر اذا ما ادركنا ان بنجلاديش بمواطنيها تعيش حالة فقر مدقع ..

ورغم انها لم تحاول التخلص من مسئولياتها تجاه اخوة مسلمين لجأوا اليها الا ان الحرمان حينما يضاف الى الحرمان يصبح الخرق اكبر من ان يرتق .

وقال الحمدان : ان الحال من السوء بحيث لا يوصف فلا مكان لموطيء قدم وسط الاحراش والمستنقعات ولا كساء ولا غذاء اضافة الى استشراء الامراض والتيه .

واضاف بان الصندوق قام بامداد المهجرين بالاغذية العاجلة والكساء وتعاقد مع بعض الجهات لبناء مساجد تكون بمثابة اماكن للعبادة والدراسة ايضا .

واهاب باغنياء الامة تدارك اخوانهم في بورما وغيرها من دول العالم وقال : ان غنياً واحدا بمقدوره اغاثة هؤلاء المنكوبين في بورما

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

أوراق من ملف النكبة

● عام ١٩٤٢ خلال احتلال اليابان لبورما استغل البوذيون الفرصة فدبروا مذبحة للمسلمين قتل فيها اكثر من مائة ألف مسلم وشرد اكثر من نصف مليون من بيوتهم ومساكنهم.

● في عام ١٩٦٢ عندما استولى الشيوعيون على حكم البلاد تعرض المسلمون لأشد النكبات حيث انتزعت جميع ممتلكاتهم واغتصبت ٩٠٪ من أراضيهم وسلبت حرياتهم ومنعوا من اداء شعائرهم الدينية حتى منع السفر لأداء الحج والعمرة واقر النظام الشيوعي سياسة عدم توظيف المسلمين وفصل الموظفين منهم من وظائفهم وسحب الجنسيات البورمية منهم.

● في عام ١٩٧٨ م طرد النظام الحاكم وهجر اكثر من ٣٠٠ ألف مسلم الى بنجلاديش بقوة السلاح ..

● في عام ١٩٨٩ م هدم البوذيون في مدينة أكياب اكثر من ١٤٠٠ مسكن بواسطة الجيش دون تقديم أي تعويض للمسلمين.

● مع بدايات العام الحالي شهد المسلمون ولا زالوا اسوأ ممارسات البطش من قتل واغتصاب وتشريد وتهجير جماعي من قبل قوات النظام البورمي.

ولا زال ملف (أوجاع الامة) يتضخم .. ولا زال الكثيرون يكتفون بموقف (المتفرج) .. ولم يتوقف سيل النكبات فهناك ملف جديد لنكبة جديدة اسمها (البوسنة والهرسك).

الشيخ ناصر الحمدان امين عام صندوق التضامن الاسلامي برابطة العالم الاسلامي : هذا هو حال اخوانكم المهاجرين البورميين .. من لهذه الامة المجروحة ؟!

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية